

سلسلة التنمية البشرية للصغار

قصة الصعود الى القمة

بوقفه رؤوف

سلسلة التنمية البشرية للناشئة

قصة الصعود إلى القمة

بوقفة رؤوف

- **خالد** : السلام عليكم , كيف حالكم يا أصحاب
- **عمر وعلي وحمزة** : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته , بخير الحمد لله
كيف حالك أنت يا خالد؟
- **خالد** : الحمد لله على كل حال , أصحابي ألا تشعرون بالضجر كيف
سنمضي أيام العطلة الصيفية كلها , إنها تسعون يوما
- **علي** : ما رأيكم أصحابي نصدد لقمة الجبل ؟ منها رحلة ورياضة ومغامرة
- **خالد**:تبدوا مغامرة شيقة وتحدي كبير
- **عمر**: ونحن نعشق التحدي
- **حمزة** : إذن هدفنا سيكون الصعود لقمة الجبل
- **علي**: نعم هدفنا الأول في عطلتنا الصيفية سيكون الصعود نحو القمة
- **خالد** : جميل لقد حددنا هدفنا و الآن يجب أن نضع خطة لتحقيق هدفنا
- **عمر** : قبل أن نضع الخطة يجب أن نستأذن من أهلنا
- **علي** : نعم موافقة الأهل ضرورية فهم أكثر منا خبرة, أكيد نحتاج
لموافقتهم ونصائحهم وإرشادهم
- **حمزة** : إذن نلتقي بعد صلاة العصر , اقرب موعد الغداء
- **خالد**: على بركة الله نفترق الآن نتناول الغداء ونصلي الظهر ونأخذ
القيولة وبعد صلاة العصر نلتقي هنا في حديقة الحي إن شاء الله

بعد صلاة العصر التقى الأصحاب الأربعة في حديقة الحي ودار بينهم الحوار التالي :

- **حمزة** : لقد ضحك أبي كثيرا حين أخبرته عن رغبتنا في القيام برحلة لصعود الجبل وقال لي : بني هل تسمى الهضبة التي تقع خلف حينا جبلا , فأجابته أمي , إنها بالنسبة لعمره تعتبر جبل , فأجاب بالتأكيد أذكر حين كنت صغيرا اراها جبلا كبيرا لكن اليوم عاد الجبل بالنسبة لي مجرد تلة صغيرة

- **علي** : جيد أنا أيضا سألتني أمي عن رفائي في رحلة الصعود للجبل , فأجبتها إنهم أصحابي خالد وحمزة وعمر فقالت لي هذا فريق ممتاز وسينجح في رحلته , لأنه فريق منسجم ومتناسق وأفراده متعاونين

- **خالد** : الحمد لله أنا أيضا حصلت على موافقة أبي وطلب مني تحضير وسائل الرحلة أولا

- **عمر** : نعم أبوك على حق , لا يعقل أن نصعد الجبل بنعل وتبان , يجب أن نرتدي أحذية رياضية ولباس رياضي ونأخذ معنا قارورات الماء

- **حمزة** : جميل , حددنا الهدف وهو رحلة صعود إلى قمة الجبل

- **علي** : وكونا فريق منسجم ومتكامل وأخذنا عدتنا من لباس وأحذية خاصة بالصعود للجبل وقارورات ماء و لمجة

- **خالد** : يبقى أن نضع خطة لتنفيذ المهمة وتحقيق الهدف

- **حمزة** : هل هناك صعوبات تصادفنا في رحلتنا للصعود نحو قمة الجبل
- **علي** : اقترح أن نسأل بعض من الشباب الذين صعدوا للجبل حتى نستفيد من خبرتهم ونعرف أي طرق أسهل وأيسر للوصول للقمة مباشرة
- **عمر**: وفي نفس الوقت نشاهد النشرة الجوية ليوم الغد , فنعرف حالة الجو ربما تكون هناك أمطار رعدية , يجب ان يكون يوم الانطلاق صحو ومشمس
- **خالد** : ما هي الصعوبات التي قد تعترضنا في رحلة الصعود ؟
- **علي** : قد نجد بعض كلاب الضالة أو كلاب الرعي
- **حمزة**: إضافة قد ترتفع الحرارة مع اقتراب الظهيرة لذلك يجب أن نرتدي قبعتنا
- **علي**: ولا ننسى إحضار حقيبة الإسعافات الأولية الصغيرة الخاصة بنا
- **عمر**: على بركة الله إذن نلتقي غدا بعد أن نجمع المعلومات لنضع خطة الانطلاق وجدولها الزمني
- **الجميع** : في أمان الله

- حمزة : السلام عليكم
- عمر وعلي وخالد : وعليكم السلام ورحمة الله
- خالد : لقد اخبرني أخي الكبير محمد , أن الجبل إذا صعدها من الجهة المقابلة لحينا سيكون صعب , لأنها جهة ملساء زلقة لا نباتات فيها وأحسن جهة للصعود نحو القمة هو أن نلتف ونصعد للجبل من الناحية الجنوبية
- علي: جيد وأنا لقد أحضرت عدة الإسعافات الأولية و لقدر الله وحدث ان أصيب احدنا أو سقط وجرح ساعده أو قدمه فسنعوم بتطهير الجرح وتضميده في حينه
- عمر : لقد شاهدت النشرة الجوية , أحوال الطقس غدا معتدلة , طقس مناسب لرحلتنا , جو كانه في فصل الربيع وليس الصيف
- حمزة : على بركة الله بقي مسألة الوقت فقط , كم تستغرق رحلتنا صعودا وهبوطا
- خالد : اخبرني أخي محمد , انه حين كان في عمرنا استغرقتهم الرحلة ثلاث ساعات , لذلك أحسن شيء هو أن ننطلق غدا إن شاء الله على الساعة التاسعة ونصف نصل للقمة نستريح ونتناول اللمجة ثم نتوكل على الله وننزل وبالتالي يكون وصولنا للحج قبل صلاة العصر
- جميعا : ان شاء الله

علي : السلام عليكم أمي , غدا إن شاء الله سننطلق في رحلة الصعود إلى الجبل على الساعة التاسعة ونصف رفقة حمزة وعمر وخالد

أم علي : جميل سأحضر لكم ساندويتشات وقارورات ماء ولا تنسى أن تضع علبة الإسعافات في محفظتك الظهرية

علي : إن شاء الله أمي كما أن الجو غدا بحول الله سيكون ربيعي , حرارته معتدلة ولن نصعد الجبل من الأمام بل سنلتف من الخلف فهناك دروب واضحة للصعود وستستغرق الرحلة قرابة ثلاث ساعات ونصف

أم علي : هل تعلم بني أنكم قمتم بعمل لا يقوم به إلا الأبطال ؟

علي : كيف ذلك يا أمي ؟

أم علي :

أولا : حددتم هدف لتحقيقه معا , هذا الهدف اخترتموه انتم , اخترتموه

بحب لذلك كنتم شغوفين لتحقيقه

ثانيا : وضعتم خطة لتحقيق الهدف

ثالثا : كنتم فريق عمل منسجم ومتناسق ومتعاون والعمل الجماعي خير

من العمل الفردي يعزز المسؤولية والعلاقات الاجتماعية ويزيد فرص

النجاح فيد الله مع الجماعة

رابعا : وضعتم قائمة اللوازم , الأدوات التي تحتاجوها لتحقيق حلمكم

وتنفيذ الخطة على أكمل وجه , من لباس وأحذية خاصة بالرحلات و

اللمجة والمياه وعلبة الإسعافات

خامسا : قمتم بدراسة الموضوع من حيث الأخطار والصعوبات التي يمكن أن تصادفكم في رحلتكم لتحقيق الهدف مثل الكلاب وسوء الأحوال الجوية

سادسا : استعنتم بالخبرة والتجارب السابقة فعرفتكم من الأخ محمد أسهل طريق للصعود لقمة الجبل , فالخبرات السابقة جنبتكم صعوبات أكثر ووقت أكبر

سابعا : وضعتكم حيز زمني , تاريخ الانطلاق لتحقيق الهدف ومدة التي يستغرقها الصعود والنزول

هذا العمل لو جعلتموه منهجا لكل هدف تريدون تحقيقه في الحياة فسيتم تحقيقه بإذن الله , ما دام عندكم الإرادة والرغبة والعزيمة لتحقيق هدف تحبونه .

- ما هو هدفك ؟

.....
.....
.....

- ما هي خطتك لتحقيق هدفك ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

- ما هي الوسائل والاستعدادات لتنفيذ خطتك ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

- ما هي المدة التي تحقق فيها هدفك وتنفذ فيها خطتك ؟

.....
.....
.....

